

المحاضرة الثانية: الإطار التنظيمي لبورصة البضائع

1- المتعاملون في بورصة البضائع :

أ- **الأعضاء الأساسيون:** وتمنح العضوية لمن يريد التعامل من المنتجين والموزعين والشركات التجارية وشركات التصدير والاستيراد والسماصرة وذلك وفق الآتي:

- يدفع العضو رسوما عالية لإدارة البورصة للتمتع بحق العضوية .
 - يشترط أن يكون لديه رأس مال عامل لا يقل عن حد أدنى حسب قانون كل بورصة.
 - يفتح حساب جارى لدى إدارة البورصة بمبلغ معين (يكون جد مرتفع) للتعامل عليه.
- وفي مقابل كل ذلك يتمتع العضو بتخصيص مكان له في البورصة (محطة متاجرة) وممثل مقيم الإدارة المعاملات. وله حق البيع والشراء مباشرة دون وسيط، ولهم حق الترشح لمجلس إدارة البورصة كما لهم حق التصويت في الاجتماعات العامة .

ب- **الأعضاء المساعدون:** وهم من ليس لهم حق التعامل المباشر وإنما يتعاملون من خلال الوسطاء (السماصرة) وليس لهم حق الترشيح لمجلس إدارة البورصة كما ليس لهم حق التصويت، ولكنهم يتمتعون بميزة تخفيض الهوامش ونسبة العمولة مثل الأعضاء الأساسيين .

ج- **السماصرة:** وهم الوسطاء الذين تتم بواسطتهم عمليات البيع والشراء بين المتعاملين مقابل عمولة بصفتهم وكلاء عنهم.

د- **بيت التسوية:** وهو جهاز في البورصة يتألف من أعضاء السوق، يتولى مسئولية ضمان تنفيذ الصفقات، حيث يتم إنشاء صندوق ضمان يتم تمويله بجزء من الرسوم التي يحصل عليها من أطراف التعاقد، ويتابع حركة التعاقد خطوة بخطوة ويدفع أي التزامات يتخلف أي متعامل عن أدائها .

هـ- **المتعاملون العاديون:** وهم أي شخص أو مؤسسة أو بنك يريد التعامل في السلع الدولية ويجب أن يتم تعامله من خلال سمسار أو عضو رئيسي

2- آلية عمل بورصة البضائع:

يمكن تلخيص آلية عمل بورصة البضائع في الآتي :

- أ- وجود قواعد تختص بما يتم الاتجار به من سلع في البورصة، والتي تنظم:
 - تحديد مستوى جودة السلعة؛
 - تحديد أسعار السلع؛
 - العلاقات التعاقدية الملزمة بين أعضاء السوق.

ب- وجود مكان للتبادل تتم فيه المتاجرة بالسلع، هذا ويتم تنظيم وتقسيم مكان التبادل حسب أنواع السلع .

ج- يتم تحديد أسعار السلع وفقا لظروف العرض والطلب، ولا دخل للسوق في تحديد أو تثبيت أسعار السلع التي يتم المتاجرة بها.

د- تطبق السوق نظاما معيناً للمزايدة لتنفيذ عملياتها، والتي تتم من خلال عرض جميع عروض البيع وطلبات الشراء لكافة المتعاملين بطريقة شفافة ومنخفضة التكاليف .

- هـ- لضمان الالتزام بقواعد عمل السوق فإن السوق تعمل بنظام المتاجرة الذي يعتمد على العضوية .
- و- تعتمد عضوية السوق على قدرة العضو على الالتزام بقواعد السوق وتحقيق معايير معينة تحددها السوق، هذا وتعتبر عضوية السوق غير مجانية، إذ تتضمن رسوم سنوية إضافة إلى سعر أولي يدفع من قبل العضو نظير المكان الذي يشغله في ساحة السوق .
- ز- يتم تنفيذ جميع المعاملات في السوق من خلال الوسطاء الحاصلين على الترخيص الذي يخولهم القيام بمهنة الوساطة في سوق السلع .
- ح- تفرض لوائح وتوجيهات السوق عادة أن يستخدم أعضاؤها نماذج العقود التي أعدتها، والتي تضمن :
- إعداد عقود موحدة من الصعب التوصل إليها من خلال المفاوضات الخاصة؛
 - تحقيق أقصى استفادة للطرفين؛
 - تحقق التفاهم التام بين طرفي العقد.
- هذا ويطلب الأعضاء بالتقيد والالتزام الصارم بالشروط والأحكام المنصوص عليها في العقود والاحتفاظ بسجلات مناسبة لعملياتهم وصفقاتهم والخضوع أيضا للقواعد التأديبية للسوق .
- خ- تشمل الشروط والنصوص التي تتضمنها معظم العقود التي تصدرها أي سوق عادة ما يلي :
- وصف السلعة شاملا ذلك شهادة المنشأ ورقم الشهادة إذا كان ذلك مناسباً؛
 - الكمية بالقنطار أو الطن أو المترى أو معايير القياس الأخرى المقبولة؛
 - الجودة أو النوعية وفقا للمقاييس المعتمدة بموجب القوانين واللوائح أو من قبل الوكالة الحكومية المختصة أو وفقا للمعايير المطبقة في سوق السلع؛
 - السعر متضمنا ضريبة القيمة المضافة وكافة الضرائب القانونية الأخرى؛
 - موعد وشروط التسليم؛
 - تكاليف التخزين والمناولة والتأمين
 - اسم الوسيط؛
 - عواقب عدم الوفاء بالالتزامات

3- المخازن:

السلع الدولية التي يتم التعامل عليها توجد في مخازن خاصة، وهذه المخازن ليست موجودة في مكان البورصة، وإنما توجد شبكة عالمية من المخازن التجارية موجودة في مختلف أنحاء العالم، ويتم تسجيلها لدى البورصات المعتمدة كل حسب تخصصه ويوجد اتصال دائم ومستمر وتنظيم معين بين البورصات والمخازن بحيث تكون كل بورصة على علم دائم بكل عمليات التسليم والتسلم للسلع.